والمعروف الآن ان الطفل حجر معدني مؤلف من السلكا والمغنيسيا في كل الف درهم منهُ ٦٣٥ درهماً من السلكا و٣١٢ من المغنيسيا و٤٨ من الماء ولونهُ ابيض فضي او ضارب الى الخضرة ولهُ بريق لؤلؤي وملمسهُ زيتي او صابوني وبذلك يمتاز عن الميكا ويتصنع صفائح دقيقة مرنة شفافة . صلابتهُ واحد فقط فيخدش بالظفر . يكثر وجودهُ مع الميكا ولهل الاقدمين خلطوا بينهما . يستعمل كثيراً حشاوى في المراقد والكوانين لشفافيته ولان النار لا تكسرهُ كالزجاج وفي الاماكن المعرَّضة لفعل الحوامض لانهُ لا تفعل بهِ ولكنها لا ترى وجهاً لعدم بين الجواهر . انتهى

عيوب الاسنان وآفاتها

لحضرة الدكتور نسيم يوسف عربيلي طبيب الاسنان

اذا كانت الاسنان على شكلها ووضعها الطبيعيين متناسقة الحجم بيضاء اللون منتظمة الوضع كانت آية في الجمال وغاية في النفع والاَّ قبح منظرها وقلَّ نفعها . وعيوب الاسنان وآفاتها كثيرة تكن الطبيب الماهر يصلح العيوب ويزيل الآفات ولهُ في ذلك اساليب شتَّى كما سيجيء

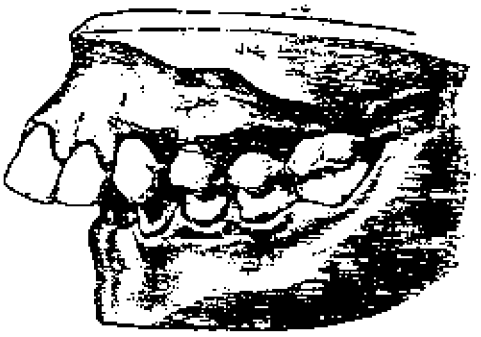

(الشكل الاول - بروز اسنان الفك الاعلى بوضاعة الابهام)

ومن اشهر العيوب التي تعتري الاسنان بروز الثنايا من الفك الاعلى فتندفع الى امام الفك الاسفل كما ترى في الشكل الاول المرسوم هنا ويصير الفك الاعلى مثلثاً كما ترى في الشكل الثاني بعد ان كان مستديراً والسبب الاكبر لذلك العادة التي يعتادها بعض الاطفال ولا تردعهم امهاتهم عنها وهي انهم يرضعون ابهامهم وكأنهم يكتفون بها عن رضاعة ثدي

امهاتهم او مراضعهم فتندفع اسنان الفك الاعلى الى الامام كما ترى في الشكلين الاول والثاني وتشوّه منظر الوجه اقبح تشوّه . والعلاج المسمي ان يدهن ابهام الطفل عادة مرّة كالكينا وكالصبر او تربط يدهُ الى وسطهِ حتى يطن هذه العادة

لكن عيوب الاسنان لا تقتصر على ذلك ولا تكون رضاعة الابهام سببها الوحيد بل كثيرًا ما يكون السبب عدم وقوع الاسنان الزمنية حالاً فتمو السن الدائمة وتجد السن الزمنية لا تزال لاصقة بالفك ولا تستطيع دفعها امامها فتميل الى اليمين او الى اليسار او الى المقدَّم او الى المؤخر اي انها تمو في الجهة التي تجد فيها اقل شيء من المقاومة . والغالب انها تبرز الى

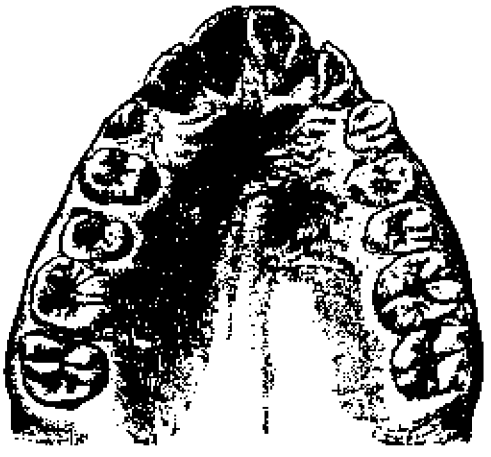

(الشكل الثاني . بروز اسنان الفك الاعلى برضاعة الابهام)

الامام فتشوه الوجه وتحك بالشفة العليا او السفلى فتقرحها وتكون علة دائمة للتعب . ويكثر ذلك في الفك الاعلى ولكنهُ قد يكون في الفك الاسفل ايضاً وهو قبيح اينما كان . وقد تبرز ثنايا الفك الاسفل لا لعلة فيها بل لعلة في الفك نفسهِ كأن يكون اطول من الفك الاعلى والغالب ان يكون سبب هذا الطول خلل في نمو الاسنان ينتج عنهُ طول الفك

وربما حدث احياناً خلل في الفك الاعلى فينضم جانباهُ احدهما الى الآخر كما ترى في الشكل الثالث فتبرز الثنايا منهُ وتشوه الفم كثيرًا . وهذا الخلل خلقي تعسر مداواتهُ جدًّا لا كالخلل الناتج عن وضع الابهام ولا كالخلل الناتج عن بقاء اسنان اللبن حيث تمو الاسنان الدائمة . والغالب ان التعرُّض لهذه العيوب يكون وراثيًّا اي ينتقل من الوالدين الى اولادهما

العلاج — اذا كانت عيوب الاسنان خفيفة وابان سببها قبل السنة التاسعة عشرة او

العشرين فالغالب ان الاسنان ترجع من نفسها الى وضعها الطبيعي ولكنها اذا لم ترجع او خيف من عدم رجوعها فلا بدَّ من الالتجاء الى طبيب الاسنان فلا يتعذَّر عليهِ ردها الى الوضع الطبيعي غالبًا . ويجب على والدي الطفل ان ينتبها الى اسنانهِ دائمًا حتى اذا رأَوها اخذت تتجه سيفي نموها الى غير الجهة الطبيعية بادروا الى طبيب الاسنان لان اصلاحها عند اول انحرافها اسهل جدًّا من اصلاحها بعد ذلك ولاسيما اذا كان خللها ناشئًا عن علة خارجية فتصلح بازالتها . وقد يمكن اصلاحها ولو في سن العشرين او الثلاثين ولكن الاصلاح يكون اسهل كثيرًا عند اول ظهور الخلل

ومرجع الوسائط الفعلية التي يستعملها طبيب الاسنان الضغط المستمر فانهُ يحرف بهِ الاسنان

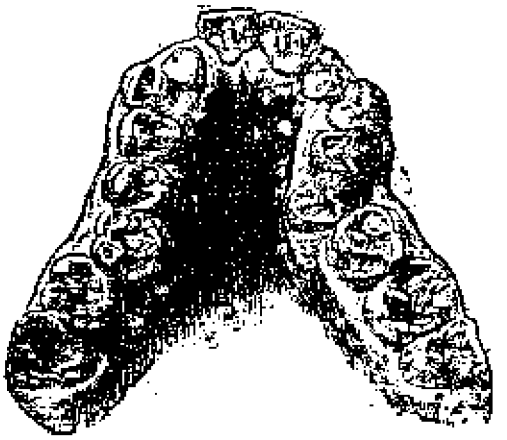

(الشكل الثالث . بروز اسنان الفك الاعلى بانصلام جانبيهِ)

كيفما شاء ولكن يشترط فيهِ أن لا يكون شديدًا يخلخل السن من موضعها وان يكون مستمرًّا حتى يقاوم الاسباب التي حرفت السن عن وضعها او حتى تعود السن الى الوضع الطبيعي وتثبت فيهِ . ولا يتم ذلك الاَّ في نحو ستة او اكثر ولا بدَّ من ان يكون الجهاز الذي يستعمل لذلك بسيطًا يسهل على المرء ان ينزعهُ بيدهِ ويضعهُ ويردهُ الى مكانهِ

وقد يظهر بادئ بدء ان ارجاع الاسنان الى الوضع الطبيعي سهل جدًّا بواسطة الخيوط والقوالب ونحوها ولكن ليس الامر كذلك بل لابدَّ من الانتباه الى شكل السن ووضعها ووضع سائر الاسنان بالنسبة اليها لان الضغط المشار اليهِ قد يكسر جذورها او يخلخل وضعها

واول امر في اصلاح عيوب الاسنان ازالة السبب كما تقدم فان كان السبب سنًّا من الاسنان لزمنية وجب قلعها وتضغط السن الثانية الى الجهة التي يراد تحويلها اليها تدريجًا

كثيرة كل يوم والغالب ان ذلك يكفي لارجاعها الى الوضع الطبيعي اذ كان انحرافها عنه قد حدث من السن الزمنية

ولكن اذا برزت الثنايا او تراكبت بعضها على بعض بسبب ضيق الفك كما ترى في الشكل

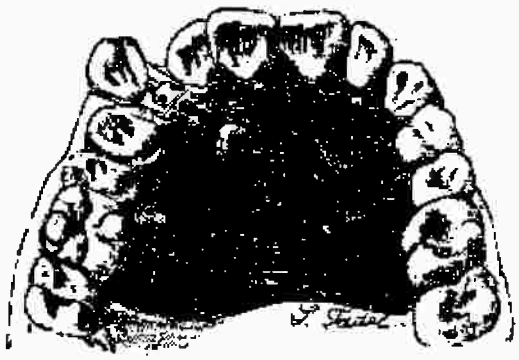

(الشكل الرابع. ناب بارزة يراد ردها بالوليب)

الخامس وكان ضيقه حادثاً عن علة خلقية او مكتسبة فلا بدَّ من قلع سنين من الفك فان كانت الاسنان كلها سليمة يقلع المؤخران من ذوات الخدين فتدفع المتقدمتان الى الداخل

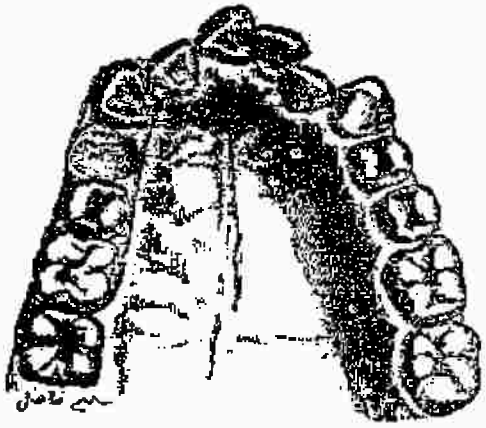

(الشكل الخامس. دفع الناب الى الداخل فيتسع لها المجال للاسنان المتراكبة)

ويتسع المجال على الثابين والرباعيين والثنيتين فلا تعود تبرز الى الامام بل تتجه الى الوضع الطبيعي وان لم تتجه من تلقاء نفسها تدفع بربط او نحوه واذ كانت الطواحن مختلفة كما يحدث غالباً يقلع الاثنان المتقدمان منها بدل سنين من ذوات الخدين

ولكن اذا كانت الاسنان قد ثبتت على عيبها فلا بدَّ من الالتجاء الى واسطة ميكانيكية تدفعها دفعاً دائماً الى الوضع الطبيعي والوسائط الميكانيكية كثيرة وهي تختلف باختلاف عيوب الاسنان. وقد صورنا منها اثنتين الاولى لولب (سمار قلاووز) صغير يمكن في صفيحة من الصمغ المندي المكبرت توضع في الحلق بين الاسنان كما ترى في الشكل الرابع ولهُ صامولة يوصل بها سلك يلف حول الناب البارزة وفوقها صامولة اخرى لما عيوب يدخل فيها قلم دقيق ممغن وتدار به فتدفع الصامولة الاولى امامها وتشد الناب الى الداخل رويداً رويداً

الثانية رباط تربط به الانياب بالاضراس كما ترى في الشكل الخامس فتدفع الناب الى

(الشكل السادس - واسطة لتقصير الاسنان)

الداخل وتفسح المجال لثنايا والرباعيات المتراكبة بعضها على بعض حتى يسهل انتظامها في الوضع الطبيعي . والوسائل التي من هذا القبيل كثيرة ومرجعها القوالب والربط

ويستطيع طبيب الاسنان ان يفعل ما هو اغرب من ذلك وهو انهُ يستطيع تقصير الاسنان وتطويلها . والواسطة المستعملة لتقصير الاسنان تدعو اليها الحال اذا طالت الثنيتان والرباعيتان في الفك الاعلى فيصنع لها بيت من الذهب يربط به رباط من جانبيهِ ويعلق هذا الرباط بطاسة تلبس على الرأس كما ترى في الشكل السادس ويزاد شد الرباط قليلاً يوماً بعد يوم فتقصر الاسنان من نفسها

هذا من حيث تقصير الاسنان اما تطويلها فيكون بربط خيط من الحرير حول عنق

السن وشدهِ كثيرًا فاذا حدث منهُ التهاب والم يفك ويوضع قليل من الثلج على اللثة حتى يزول الالم ويعاد الرباط بعد اسبوع ويكرَّر ذلك اسبوعًا بعد اسبوع حتى تطول السن وتبلغ الحد المطلوب

وهناك عيوب اخرى كنمو الفواصل او الاسنان الزائدة وتوقف الانياب عن الثمر وبروز اسنان الفك الاسفل وكلها يستطيع طبيب الاسنان الماهر ان يعالجها ويصلحها

مصرع الزنوج

سكن الزنوج افريقية واستقلّوا بها منذ آلاف من السنين . اقاموا فيها هذه القرون الطوال يطعم فيهم الغزاة ويصطادهم النخاسون صيد الوحوش وهم راضون بشظف العيش قانعون بما لا يميزهم عن الحيوان الاعجم لاجهاد ولا ارتقاء ولا سعي ولا تقدُّم كأنهم من دواب العصور الخالية التي قضي عليها بالانقراض ليحلَّ محلها انواع اعلى منها وارقى . وقد اوغل العرب في بلادهم منذ مئات من السنين فاكلوهم ومازجوهم وتسلطوا عليهم فلم ينلهم منهم نفع ولا ضرر او كان النفع والضرُّ مبيَّن يزيد هذا في مكان وذاك في آخر فبقي الجانب الاكبر من القارَّة الافريقية على ما كان عليهِ في عهد رعمسيس والاسكندر

والآن طمحت ابصار الاوربيين الى هذه القارة فاقتسموها لكي يشاركوا سكانها في خيراتها ويستخدموهم في استثمارها والسكان يجاهدون جهاد اليائس في اول الامر فيقاومون الاوربيين جهدهم ثم تغلبهم القوة فيرضخون لها ويخدمون الاوربيين او يتقرضون من امامهم

وقد اطلعنا الآن على قصة وجيزة رواها احد الرواد تمثِّل حال الاوربي مع الافريقيين من حين اتصالهِ بهم الى ان يتغلب عليهم فعرَّبناها لما فيها من العبَر قال

كنت سنة ١٨٨٣ في بلاد الكنغو الفرنسوية في غربي افريقية عميلاً لبيت تجاري في اقربول وكان هناك كثيرون من التجار غيري وكسدت سوق التجارة فعزمت ان آخذ بضائعي واصعد بها في نهر غبون الى داخلية البلاد فملأت سفينة بالبضائع المختلفة وسرت في ذلك النهر شرقًا الى ان بلغت بلاد المبنغو وهم قبائل شرسة تأكل لحوم الناس لكنني ذهبت بالسلاح الكامل واخذت الاهبة لنفسي لكي لا أُوخذ على غرة. وكنت افتتح التعامل مع القبائل باهداء الهدايا الى رؤسائها فسألت عن رئيس القبيلة التي وصلت الى حدودها فقيل لي انهُ غائب ولا يعود الاَّ بعد شهرين وجاء في وكيلهُ ومعهُ بعض الاتباع فصعد الى السفينة وهو كهل قبيح المنظر متزر بمئزر من لحاء الاشجار وفي رجليهِ خلخالان من النحاس وكأنهُ مصاب بنوع من البرص فترى في وجهه وبدنهِ